بنشر نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله اي احياه انتهى وقال في المصباح نشر الموتى نشورا من باب قعد
حيوا ونشرهم الله احياهم يتعدي ولا يتعدى والاكثر ان يتعدى بالهمز فيقال انشرهم الله وقال في الكبير هب وقال منكر
حديث اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا الخ قوله اطلعت بالتشديد الطا اي اشرفت قال في الفتح قال
ابن بطال ليس قوله اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا يوجب فضل الفقير على الغني وانما معناه ان الفقرا
في الجنة اكثر من الاغنيا فاخبر عن ذلك كما تقول اكثر اهل الدنيا الفقرا اخبارا عن الحال وليس الفقر ادخلهم الجنة
وانما دخلوا بصلاحهم مع الفقر فان الفقير اذا لم يكن صالحا لا يفضل قلت ظاهر الحديث التحريض على ترك التوسع
من الدنيا كما ان فيه تحريض النسا على المحافظة على امر الدين لئلا يدخلن النار ثم قال وفي حديث
ابي سعيد عند مسلم في صفة ادنى اهل الجنة ثم يدخل عليه زوجتاه ولابي يعلى عن ابي هريرة
فيدخل الرجل على ثنتين وسبعين زوجة مما ينشي الله وزوجتين من اولاد ادم واستدل ابو هريرة
بهذا الحديث على ان النسا في الجنة اكثر من الرجال كما اخرجه مسلم من طريق ابن سيرين عنه وهو واضح
لكن يعارضه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الكسوف رايتكن اكثر اهل النار ويجاب بانه لا يلزم
من اكثريتهن في النار نفي اكثريتهن في الجنة لكن يشكل على ذلك حديث اطلعت حديث الباب ويحتمل
ان يكون الراوي رواه بالمعنى الذي فهمه من ان كونهن اكثر ساكني النار يلزم منه ان يكون اقل
ساكني الجنة وليس ذلك بلازم كما قدمته ويحتمل ان يكون ذلك في اول الامر قبل خروج العصاة من النار
بالشفاعة والله اعلم وقال شيخنا زكريا ويجاب ايضا بان المراد بكونهن اكثر اهل النار نسا الدنيا
ويكونهن اكثر اهل الجنة نسا الاخرة فلا تنافي انتهى والله اعلم

حديث اطول الناس اعناقا يوم القيامة المؤذنون الاعناق بفتح الهمزة جمع عنق قيل هم اكثر
الناس تشوفا الى رحمة الله تعالى لان المتشوف الى الشي يطيل عنقه لما يتطلع عليه قال شيخنا قال
في النهاية اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل اراد طول الرقاب لان الناس يومئذ
في الكرب وهم متطلعون لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ روسا سادة
والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي اطول اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنة
يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم العنق بالتحريك وفي سنن البيهقي من طريق ابي بكر بن
ابي داود سمعت ابي يقول ليس معنى الحديث ان اعناقهم تطول وذلك ان الناس يعطشون يوم القيامة
فاذا عطش الانسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قايمة قال في الكبير حم ومح

حديث اطيب الطيب المسك قال النووي المسك اطيب الطيب وافضله وهو طاهر يجوز استعماله
في البدن والثوب ويجوز بيعه وهذا كله مجمع عليه ونقل اصحابنا عن الشيعة فيه مذهبا باطلا وهم
محجوجون باجماع المسلمين وبالاحاديث الصحيحة في استعمال النبي صلى الله عليه وسلم له واستعمال الصحابة قال

اصحابنا

اصحابنا وغيرهم هو مستثنى من القاعدة المعروفة ان ما ابين من حي فهو ميت وقال انه في معنى الجنين والبيض واللبن والله اعلم

حديث اطيب الكسب عمل الرجل بيده الخ قوله وكل بيع مبرور هو الذي لا غش فيه ولا خيانة والله اعلم

حديث اطيب اللحم لحم الظهر وسببه كما في ابن ماجه بسنده الى مسعر قال حدثني شيخ من فهم انه سمع عبد الله
ابن جعفر يحدث ابن الزبير وقد نحر لهم جزورا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والقوم يلقون
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللحم يقول اطيب فذكره قلت وورد في الخبر سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة
اللحم وورد خير الادام اللحم وهو سيد الادام وورد للقلب فرحة عند اكل اللحم يحسن الوجه ويحسن
الخلق قال شيخنا وكان صلى الله عليه وسلم يحب اللحم واحبه اليه الذراع ومقدم الشاة ولا ريب ان اخف
لحم الشاة لحم الرقبة ولحم الذراع والعضد وهو اخف على المعدة واسرع انهضاما وفي هذا مراعاة
الاغذية التي تجمع ثلاثة اصناف احدها كثرة نفعها وتاثيرها في القوى والثاني خفتها على المعدة وعدم
ثقلها والثالث سرعة هضمها وهذا افضل ما يكون من الغذا والتغذي باليسير من هذا انفع من
الكثير من غيره وافضل الاغذية اللحم والعسل والحلوى وانفعها للبدن والكبد والاعضا وللاغذية بها
نفع عظيم في حفظ الصحة والقوة ولا ينفر منها الا من به علة وافة وكان ياكل الخبز مادوما اذا وجد
له اداما فتارة يادمه باللحم وتارة بالبطيخ وتارة بالتمر ووضع تمرة على كسرة وقال هذه ادام هذه انتهى
قلت وليس افضل التفضيل في حديث الباب على بابه بل هو اما على حذف من واما النسبي اي هو في
الدرجة الثالثة بعد الرقبة والذراع والعضد او ان اطيب بمعنى طيب والحاصل انه اطيب اللحم في الشاة
ما عدا المذكورين لما ورد فيهم ولما علم من التعليل السابق والله اعلم

حديث اطيب الشراب الحلو البارد قال شيخنا اخرج الحاكم وصححه عن صهيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا ان سيد الاشربة في الدنيا والاخرة الما واخرج الترمذي والحاكم وصححه وابن السني
وابو نعيم والبيهقي في شعب الايمان عن عايشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحلو البارد واخرج الثعلبي في تفسيره عن انس مرفوعا اذا شرب احدكم الما فليشرب ابرد ما يقدر عليه
لانه اطفا للمرة وانفع للعلة وابعث للشكر قال شيخنا قال ابن القيم واما هديه صلى الله عليه في الشراب
فمن اكمل هدي يحفظ به الصحة فان الما اذا جمع وصفي الحلاوة والبرودة كان من انفع شي للبدن ومن
اكد اسباب حفظ الصحة وللارواح والقوى والكبد والقلب عشيق شديد له واستمداد منه وان كان فيه
الوصفان حصلت به التغذية وتنفيذ الطعام الى الاعضا وايصاله اليها والما البارد رطب يقمع الحرارة
ويحفظ على البدن رطوباته الاصلية ويرد عليه بدل ما تحلل منها ويرقق الغذا وينفذه للعروق واذا
كان باردا وخالطه ما يحليه كالعسل او الزبيب او التمر او السكر كان من انفع ما يدخل البدن وحفظ
عليه صحته والما الفاتر ينفخ ويفعل ضد هذه الاشيا والبايت انفع من الذي يشرب وقت استقايه